* عدد ١٢٢ * تونس يوم الثلاثاء ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٣٠٨ الموافق ٢ دجنبر الافرنجي سنة ١٨٩٠ * السنة الرابعة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الّا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٠

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خراوب
في غير الاعلانات القضائية	

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

الواجب

الواجب ما يتعين على المرء تمامه والواجبات كثيرة تختلف باختلاف انواع المامور يات المنوطة وشروط انهاءها على الوجه المقرر بكيفية مخصوصة وحدود لا يمكن تجاوزها فواجب الملك مثلا هو السعي فيه فيه نجاح العباد وتقدم البلاد والنظر في سعادة ما شملته حدود ممالكه من الاقاليم والاوطان وواجب الوزراء ان يعدلوا فيما بين الملك والرعية من الصلات والمناسبات الدنيوية وواجب نائب الامة في الممالك الشورية الذب عن حقوق متوليهم الذين اودعوهم باصواتهم امانة المدافعة عن مصالح عمومية هي اكثر من الصوالح الخصوصية بالاعتبار حرية ومن واجب العبد الامتثال للواجبات والتخلي عن المنهيات واجتناب المحظورات وهلم جرا اذا تقرر ذلك اتضح ان لاتمام الواجب اهمية كبرى اخص نتائجها نمو سعادة من نجح في اداء الواجب واجراه طبق التعليمات المقررة له فيزداد الموكول له القيام بتلك الواجبات المخصوصة اعتبارا في اعين من كان القيام بتلك الواجبات في حقهم ويكون ذلك الاعتبار عنوانا لديهم عن سداد امورهم وفخرا لمن حظي به من لدن منوبيه في تلك المصالح التي انيطت بمامورية حمل عليها ما يحق له النائب من الكمالات الانسانية والخصال المرضية ومن لازم ذلك الفخر نمو نجاح المؤدي لواجباته على الحالة المرضية فيحظى من حسن الذكر وجميل الاعتبار بالسعادة الدنيوية والمثوبة الاخروية ولهذا كانت اعباء الماموريات على اختلاف طبقاتها صعبة المسلك محفوفة بالمشاكل مقرونة بالمكاره لا يتقلدها الّا من توفرت فيه شروط الكمال ونال وثوق الجمهور بحسن الظن في الاستقبال فلا ترى مامورا ساميا بالاقطار التي ساد فيها التمدن وخفقت عليها اعلام الحرية الّا في حركة مستمرة يسير مع الحوادث الى حيث دعاه حفظ المصلحة ودرء المفسدة فيقبل على اداء واجبه راكبا صهوة الاخطار مخترقا المشاكل والامصار يرشد من هم لامانته باقواله ويدعم وثوقهم فيه بجميل افعاله وهكذا اقيمت المنابر للاعلان بتحميد الاثار واظهار ما يستحسن من الاصول والافكار وظهرت الصحف اليومية فادخلت الافكار في حيز البحث والتنقيب وانتقت بالمباحثة والمساجلة القول المخطي من المصيب ومن المقرر ان بالمباحثة يسطع نور الحق ولذلك جعل الشارع امور العباد شورى بينهم فمن ادرك حقيقة ماموريته كان موتمنوه قد اصابوا فيه المرمى ونال منهم على مزيد المعزة وحسن الذكر فينمو باعتباره اعتبارهم ويتخلد ذكره في تاريخ آثارهم والمرء يسود بعمله ومن قصر به حسبه قام به ادبه ولهذه الغاية الشريفة رفع المتقدمون درجة ارباب الخصال المنيفة فاقاموا لتشييد منارها المعالم السامية الدالة على ان في افراد القوم رجالا لا تزال آثارهم بحسن الصنيع واداء الواجب في افكار الجمهور حية نامية وبالجملة فمن قام بواجب صالح عام احرز العز بالتمام ونال من ابناء الوطن ومن المواهب الصمدية كل ما يرام ولنا على صدق هذه الحقيقة الشواهد العديدة والادلة القاطعة بما جاء في ام الكتاب وما في تواريخ الامم وسجلاتها من فصل الخطاب

ولما كان الواجب من اجل الماموريات بل هو اساس كل ديانة وعفة فلا غرو ان راينا من الواجب تنبيه من وكلت الى امانتهم الماموريات الشرعية والادارية وكل مصلحة عمومية ان ينتبهوا الى مقتضيات وظيفتهم التي اقامهم الله فيها تخصيصا بين العباد ولا يفتكروا ان الوظيفة انما هي وسيلة لاكتساب رزق مخصوص اذا حصل ذلك الرزق لا يلتفت بعده الى ما في التقصير من العواقب الموذنة بالخسران وسوء المسئولية ولولا حسن الاختيار ونشر اواء الاعتبار بين المامورين الاحرار لما فتحت المدارس الخصوصية لتاهيل الشبان الى الخطط الدولية فالقصد من تاهيلهم على ذلك الترتيب المكتبي انما هو انتقاش قواعد الدراية باحوال التخطي والتفوقة بين الخطا والصواب في مقتضيات الرئاسة والمرءوسية ومعرفة حقيقة اعباء المسئولية ومن اناط الله به امرا عموميا فلم يوده حق اداءه لا يخلو من تكدير النية وسوء الطوية فعلى ابناء الوطن ان يطهروا ساحة العرض من الدرن ويمتطوا صهوة العفة والضبط والاخلاص في كليات الامور وجزءياتها ويعلموا ان كل راع مسئول عن رعيته ومن طابت سريرته حمدت سيرته الرعية بالامراء والامراء بالاعوان وكل فعل جميل لا بد له من شان وكل قبيحة لا تخلو من معرة في كل زمان

وعلى ابناء الوطن الذين ربما غابت هذه المبادي عن ناظرهم ان يعلموا ان الامل معقود فيهم فمن كانت فيه اهلية ارتقاء به حق للقيام بالواجب الذي فيه صالح في جلدته ان يجعل اداءه اسوته والذب عن الحقوق التي لا تخالف التراتيب النظامية دابه وقدوته ويعلم ان من اقامه الله في مركز الولاية هو اولى من غيره بالمعرفة والدراية فيما يرفع عن عاتقه عبء المسئولية ويبلغ به السلامة والتخلص من الدركات الاستقبالية

هذه ارشادات عمومية قصدنا بها ارشاد المامور الى الاخذ بناصية الذب عن المصلحة العمومية والوقوف عند الحدود القانونية حتى تستقيم احوال الجمهور باستقامة وغيرة من بيدهم ادارة الامور

والله متولي الامور المجازي عن حسن العمل بوافر الاجور

(علي بوشوشة)

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

انعمت الحضرة السلطانية بالصنف الاول من النيشان العثماني على جناب المسيو (كونسطان) وزير الداخلية بفرنسا وكان تسليم النيشان المذكور بواسطة المسيو (كرافي) وزير البوسطة سابقا الذي اخبرنا بالعدد الفارط انه حصل على امتياز انشاء رصيف عظيم على ساحلي بوغاز الاستانة . وقد حظي الموما اليه بالمثول لدى المابين الهمايوني حاملا رسالة برقية من جناب المسيو « كونسطان » للحضرة السلطانية تتضمن تقديم احتراماته وتشكراته للسلطان الاعظم على ما شمله به من الرعاية والالتفات

عزمت الدولة على ارسال اربعة عشر ضابطا عثمانيا الى برلين ليباشروا الخدمة بالجيش الالماني مدة ثلاث سنين وسيرافقهم في سفرهم « قوب » باشا الالماني المستخدم في الادارة العسكرية العثمانية وعند رجوعه في اواخر دجنبر الحالي يستصحب معه افرادا آخرين من الضباط الاتراك الذين تمموا دروسهم العسكرية بالبلاد الالمانية

تنظر الدولة في انشاء فرقة عسكرية من فرسان الاكراد ويستفاد من (ترجمان حقيقت) المعتبرة ان ذكي باشا مشير الاردوي الرابع العثماني مهد الطرق اللازمة لذلك باستجلاب رؤساء القبائل والعشائر الكردية

اهتدى للدين القويم ارمني من (سيواس) قاطن بالاستانة فسمي احمد مختار ورومي من مدينة (قيصرية) فسمي محمد شكري وارمنية فسميت نظيرة ويهودي سمي ابراهيم ورومي من ولاية طرابزون فسمي علي

حوى حلة التسعين فافتر ثغره
على دور درجاته خير مانح
ومن ناهز التسعين طاب منامه
وكان يقينا خير ناج وناجح
وفاز ببر الوالدين ولم يكن
له في مجال البر ادنى مزاحم
فلما دعاه الحق لبى نداءه
وكان لداعي الحق اول كادح
فاكرم مثواه ووالى سروره
واورثه الفردوس روض الصوادح
دنوجه بين الانام بدرة
حمت حسنه عن كل جاف وجامح
فهذا همام قال فيه مورخا
لقد انت الدنيا لموت بن صالح
١٣٤ ٤٥١ ٩٦ ٤٧٦ ٥٢ ٩٩
سنة ١٣٠٨

نعت اخبار المهدية وفاة الموقر الوجيه القائم مقام السيد الحاج محمد صفر خليفة المهدية سابقا وقد شيعت جنازته كافة اعيان البلد واسف على فقده كل من عرف ما كان للمرحوم من الصدق في خدمة الدولة الحسينية حين كان مباشرا لوظيفته العسكرية وما ظهر من حزمه وامانته في جميع الامحال التي كانت تسافر لاستخلاص الاموال الدولية . نساله تعالى ان يسكنه فسيح الجنان ويرزق اهله الصبر الجميل

ليلة الخميس الفارط بينما كان سي الطاهر بن ابراهيم المترجم بالكتابة العامة مارا بزنقة كتاب الوزير مع بعض احبابه من الاهالي والفرنسويين اذ وجدوا في طريقهم اثنين من الطليان اختصم احدهما مع احد الفرنسويين الموافقين للمترجم المذكور فما كان من الطلياني الّا ان اختفى في جهة من الطريق واطلق طبنجة فاصابت الرصاصة عين سي الطاهر الموما اليه ودخلت في صدغه والمامول انه يبرء عما قريب . اما الطلياني بعد ان القي عليه القبض فر من ايدي البوليس والى الان لم يعثر له على اثر

اعلان
ادارة العلوم والمعارف
امتحان للحصول على خطة التاديب بالمدارس والمكاتب

يعلن رئيس ادارة العلوم والمعارف للجمهور بان الادارة تحتاج الى مودبين وبناء على ما تقرر لديها فان هاته الخطة لا تعطى في المستقبل الّا بامتحان من توفر فيه تحصيل ما ياتي

اولا اجادة حفظ القرآن العظيم
ثانيا فن التجويد واحله روايتا ورش وقالون
ثالثا فن الرسم
رابعا معرفة الضروري من العبادات من الفقه
خامسا مبادي النحو
سادسا حسن الخط

وطريقة الامتحان في ذلك على نوعين كتابية وشفاهية على الكيفية الاتية

موضوع الامتحان الكتابي	موضوع الامتحان الشفاهي
كتب مسالة بالاملاء	اختبار في حفظ القران العظيم
الجواب كتابة عن مسالة او في طريقة	اختبار في فن التجويد
تاديب الصبيان	اختبار في قسم العبادات من الفقه
كتب سطر بالاملاء لمعرفة حسن الخط	سرد مسالة او فصل

فعلى كل من اراد الدخول للامتحان للحصول على خطة التاديب باحدى المدارس والمكاتب ان يقدم مطلبا لادارة العلوم والمعارف يبين فيه ما ياتي قبل تاريخ ابتداء مباشرة الامتحان في الاقل بخمسة ايام

اولا اسمه ولقبه ومحل سكناه
ثانيا سنه ومحل ولادته
ثالثا مقدار ما له من المدة في صناعة التاديب ان كان مودبا والمكان الذي يقري به سابقا او الان

وعلى كل من قدم مطلبا كيف ذكر ان ياتي لادارة العلوم والمعارف في الاجلين الاتيين

الاجل الاول للامتحان الكتابي وهو يوم الخميس التاسع والعشرون من ربيع الثاني الجاري الموافق للحادي عشر من شهر دجنبر الافرنجي من سنة التاريخ وذلك على الساعة الثامنة صباحا

الاجل الثاني للامتحان الشفاهي وهو يوم الاثنين الرابع من جمادى الاولى الموافق للخامس عشر من دجنبر المذكور وذلك على الساعة الثامنة صباحا

حرره رئيس ادارة العلوم والمعارف
في ١٢ ربيع الثاني سنة ١٣٠٨ الموافق ٢٤ نومبر سنة ١٨٩٠
(الامضاء) ماشويل

اعلان
مكتب الافوكات بودوا الوكيل المحامي لدى المحكمة المدنية الابتدائية
بتونس حيث مقره

بيع بالمزايدة بين مستحقين في عشرة اسهم تشتمل على عدة عقارات كائنة بتونس تابعة لمخلف المتوفى القائد قسيم شمامة

تقع الدلالة على بيع العقارات المذكورة يوم السبت الثالث عشر من شهر دجنبر الافرنجي من سنة الف وثمانمائة وتسعين بعد الزوال بساعة ونصف بمجلس المناداة بالمحكمة المدنية الابتدائية بتونس الكائنة بحاضرة تونس بسراية الحكم المعروفة بسراية خير الدين القديمة

بيان العقارات المشهورة للبيع واثمان استفتاح المزايدة فيها

القسط الاول

دار كائنة بتونس بزنقة الدرينة عدد ٢

يقع افتتاح المزايدة في هذا القسط على ما قدره خمسمائة فرنك ٥٠٠ فرنكا

القسط الثاني

الثلثان من دار كائنة بزنقة صرفاتي عدد ٦

وعليها انزال قدره ٦٥ ريالا في السنة

يقع افتتاح المزايدة في هذا القسط على ما قدره ثلاثمائة فرنك ٣٠٠ فرنكا

القسط الثالث

دار كائنة بالركن المتكون من زنقة صرفاتي والدرينة عليها عدد ٢٠ من هذه الزنقة الاخيرة في الذكر تشتمل على طاق سفلي وعلو

يقع افتتاح المزايدة في هذا القسط على ما قدره الف وخمسمائة فرنك ١٥٠٠ فرنكا

القسط الرابع

هذا القسط يتركب من عقارين الاول دار غربية كائنة بزنقة الدرينة عدد ٢٢ تشتمل على طاق سفلي والثاني قهوة عربية كائنة بزنقة القائد نسيم عدد ١٠ تشتمل على طاق سفلي ودرج يودي الى الطاق العلوي

يقع افتتاح المزايدة في هذا العقار على ما قدره الف ومائتا فرنك ١٢٠٠ فرنكا

القسط الخامس

دار كائنة بحومة الجرابة عدد ٦ تشتمل على طاق سفلي عليها انزال قدره اربعمائة ريال

يقع افتتاح المزايدة في هذا العقار على ما قدره ثلاثمائة فرنك ٣٠٠ فرنكا

القسط السادس

دار وعلو كائنة بنهج الحماص عليها عدد ٢٢

يقع افتتاح المزايدة في هذا القسط على ما قدره الف فرنك ١٠٠٠ فرنكا

القسط السابع

دار كائنة بنهج الحماص عليها عدد ١٨

يقع افتتاح المزايدة في هذا القسط على ما قدره ثلاثمائة فرنك ٣٠٠ فرنكا

القسط الثامن

دار قربية كائنة بداخل زنقة الجامع الصغير بها طاق سفلي به اربعة بيوت وعلو به سبعة بيوت ووسطية وعلى الدار انزال قدره مائة ريال واثني عشر ريالا

يقع افتتاح المزايدة في هذا العقار على ما قدره الف فرنك ١٠٠٠ فرنكا

القسط التاسع

طاحونة كائنة بنهج الجريد عدد ١٩ وعدد ٢١ تشتمل على طاق سفلي مستعمل على مخزن وطاحونة بها مسكن وعلى الدار انزال مبلغه مائتان وعشرون ريالا وخمسة صانتيمات الريال

يقع افتتاح المزايدة في هذا القسط على ما قدره الف ومائتا فرنك ١٢٠٠ فرنكا

القسط العاشر

دار طبخ صابون قديمة صارت الان فابريكة تقطير كائنة بنهج ترنجة القديمة عدد ٢١ ونهج بن سالم عدد ٦ وعلى الدار انزال قدره ريال واحد

يزاد على ذلك التحملات والفصول والشروط المقررة بكراسة شروط البيع الموضوعة بمكتبة المحكمة المدنية بتونس ومصاريف طلب البيع ومعلوم الوكيل على نسبة الثمن

المحامي القائم بالبيع
بودوا

ومن اراد زيادة الايضاح فليسال عن ذلك

اولا - من محل الافوكات بودوا الوكيل المحامي القائم بالبيع

ثانيا - من محل الافوكات فيدان وكيل المباع عليه

ثالثا - من محل كتابة المحكمة المدنية الابتدائية بتونس حيث وضعت كراسة شروط البيع

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها
علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

اتصلت ادارة الطبخانة بمائة صندوق من بنادق (موزر) مع ما يتبعها من الذخائر الحربية

من قريب تنعقد لجنة بوزارة البحر العثمانية للنظر في اتخاذ التدابير الفعالة لتقوية الاساطيل وجعلها على اهبة القتال

وقفنا في (ترجمان حقيقت) المعتبرة على رقيم وسمي ممضى من اعيان الارمن بمدينة (سيواس) في ارمنية كذبوا به قطعيا ما اشاعته منذ اسابيع احدى الجرائد المعتبرة باوروبا (وقد اشرنا اليه في احد الاعداد الفارطة) من ان بعض الارمن دخلوا احدى الكنائس وعمدوا الى احد القسيسين فتناولوه بالضرب وانواع العذاب لما ظهر من صداقته للحضرة السلطانية الى غير ذلك من الاراجيف . قال اصحاب الرقيم الموما اليه ان الارمن لا يخطر ببالهم ان يحيدوا ساعة واحدة مما يجب لسلطانهم المعظم من الطاعة والاخلاص وان ما يشيعه المحررون لبعض الصحف الاوروباوية لا يقصد به الا غايات خصوصية وتشويش الافكار ضد البلاد الشرقية

الاسلام والتمدن

قام الشيخ ابو نظارة في مجلس حافل حضره جلالة دون بيدرو امبراطور البرازيل الاسبق والقى على الحاضرين خطابا تعرض فيه الى حالة التمدن بالبلاد الشرقية وكان موضوع خطابه في مناسبات التمدن مع الدين الاسلامي فدافع عن حوزة الديانة الاسلامية بشطارته المعتادة ورد ما نسب اليها من الاعتقادات الباطلة وما خامر عقول بعض الافرنج وسكان اوروبا عموما من الغلط الذي استحوذ على عقولهم بخصوص هذا الدين القويم الذي خضع لاحكامه وتمسك بحباله ما ينوف من المائتين والخمسين مليونا واقبل عليه بالاقاليم الافريقية نحو الستين مليونا دخلوا في دين الله افواجا فكانوا في مدلهمات الجهالة سراجا وهاجا ووضح الشيخ ان الديانة المحمدية تحث على التقدم وتوسيع نطاق المعارف ونددد بغاية الذوق على من يمثل لفيف القوم من المشارقة منغمسين في ظلمات الجهل وافكار الفاخر وان ذلك من مقتضيات الدين الاسلامي وان السبب في تاخر العلوم واسباب التقدم بالمشرق حتى تجاوزه رجال المغرب لا دخل له في الديانة المحمدية بل اجمع ذوو الراي الراجح والذوق السليم اليوم ان الديانة المحمدية هي اعمل وسيلة للتمدن بافريقيا فما خفقت فيه مساعي القسس من الكاثوليك والبرتستان من البقاع يقدر فيه العالم المسلم على هداية قبائل كاملة يخرجهم من الظلمات الى النور فيعلمهم اصول الانسانية ومعرفة الاجتماع وحب العيال وان العالم جمعية واحدة وبذلك بطلت طباع الاغتيال والضراوة التي كانت شاملة للاقاليم الافريقية وما يوجد اليوم باواسط افريقيا من الاقوام الذين تهذبت اخلاقهم ولانت عريكتهم واكتسبوا القناعة الطاقة وتعلموا احترام المسن واكرام الضيف لا بد وان يكون بين اظهرهم هداة من المسلمين فالواجب على فرنسا التي ادخلت تحت حمايتها ملايين من الزنوج ان تهتم بمعرفة حقيقة الاسلام وتتخلى عن الاوهام الباطلة التي دس علماء الديانة دسيستها تنزلا على اعتقادات المشرق ثم وضح الشيخ الموما اليه مقدار ما حصل من التقدم المستمر في هيئة العلوم والمعارف بالبلاد الاسلامية مصدرا في ذلك بالدولة العثمانية وتعرض بالتفصيل لمساعي حضرة السلطان الجليل عبد الحميد خان الذي اصبح باذلا قصارى همته في بث الفنون والمعارف بتكثير سواد المدارس الاعدادية بممالكه العثمانية وما يبذله في سبيل هذه المصلحة الخيرية من التكاليف الصادرة من خزينته الخاصة والحال انه امير المؤمنين وخليفة رب العالمين فترجمت للغات العربية والتركية والفارسية كثير من الكتب الافرنجية في الفنون العقلية والنقلية واتخذت تراتيب الدروس الفرنسوية قدوة للتراتيب العلمية بالبلاد الشرقية فدعا حضرة السلطان مهرة المعلمين والاساتذة من المدارس الباريزية وافاض عليهم نعم الاكرام والانعام بالآلاء والاحترام ثم قال المتكلم ان العائلات الاسلامية اصبحوا مهتمين بتربية البنات وادركوا حقيقة التربية المكتبية وتهذيب الاخلاق وما يتوهمه الافرنج باوروبا من سوء تربية البنات المسلمات خلاف الصواب واستشهد بذكر اسماء عدة علماء برعوا في الانشاء والترجمة والشعر والالحان وصار لهم صيت طائر بالمشرق وبعد ان امتدح جانب الاشعار العربية والتركية والفارسية اثنى على مساعي الدولة الفرنسوية وتوسيعها لنطاق المعارف بالجزائر وتونس واحترامها للشعائر الدينية ولذلك لقب العرب فرنسا بالدولة الحبيبة

الصينيون بآسيا الوسطى

ورد في مكاتبة من خاجة الى الجريدة الرسمية المطبوعة بصان بطرزبورغ ان الصينيين آخذون في التقدم بالتخوم الروسية وذلك انهم اخذوا في اصلاح الاستحكامات القديمة التي كانت حامية لمدينة خاجة وصارت تسمى بلغة الصين (نين يوان) فقد تم اصلاح استحكام عظيم بني بالخزف والصناديق الحجرية يبلغ ارتفاع حائطه ثلاثة وعشرين قدما وثخنه خمسة وعشرين وطوله ٨١٥ قدما مع خندق حائط به عمقه تسعة اقدام ودائرته خمسة عشر قدما قال الكاتب فهذا الاستحكام ضعيف البناء غير انه واسع الارجاء عزيز الجانب وقد استخدم الصينيون لبناء هذه القلعة طابورين من عساكرهم ومائتين من العملة غير ان البعض منهم فر اثناء الخدمة لنزارة الاجر

دعاة الاسلام

روت جريدة (لاندبانداس بلج) عن مكاتبها برومة ان سفير الباب العالي لدى الحكومة الطليانية اشعر السنيور كرسبي رسميا ان الحضرة السلطانية عزمت على اتخاذ ما يلزم من التدابير لوقاية الديانة الاسلامية بافريقيا الشرقية ومعارضة المساعي المبذولة من الرهبان المعرضين والمبعوثين الذين انتشروا بالاقطار السودانية لبث الديانة المسيحية ولذلك عزمت الدولة العثمانية على ارسال طائفة من العلماء الى تلك الاقطار ليفقهوا اهاليها في الدين ويؤسسوا بها مدارس لتعليم الفقراء من المسلمين . فاجابه السنيور كرسبي أن ايطاليا لا تعارض في هذا المشروع ولا ترى من بأس في اعمال اولئك العلماء بشرط ان لا يتعرضوا لمس القوانين والحرية الدينية التي طلبها الزنوج القاطنون بالمستعمرات الطليانية

وقد وقفنا في جريدة (ثمرات الفنون) الغراء على كلام في هذا الغرض تحت عنوان (تجارة الرقيق وافريقيا) نصه

اشرنا في العدد الماضي الى صدور الارادة السنية الشاهانية بان يرسل الى بلاد افريقيا وغيرها عدد من فضلاء الوعاظ والمرشدين لمساعدة اهاليها من المسلمين على المحافظة على عقائدهم وصلاتهم الدينية وقد رأينا الان في جريدة (ترجمان حقيقت) نص الامر الصادر بهذا الشان تبعا لمنطوق الارادة السنية السلطانية فآثرنا اثباته بمعناه ملخصا كما ياتي

لا يخفى ان المؤتمر الذي عقد في بروكسل للمذاكرة والنظر بخصوص الوسائل والاسباب التي تتكفل منع تجارة الرقيق في افريقيا وبالنظر لما تقرر في المادة الثانية والستين من السند العمومي الذي وقعه نواب الدول ووضع محل الاجراء ان للدول العاقدة حقا في اجراء النظارة والدقة المؤثرة في جميع النقط حين ادخال الاسرى البيتية واسرائهم واخراجهم لذلك يجب المحافظة على احكام قانون منع الاسارة في سائر الممالك الشاهانية وعدم ترك وسيلة لمداخلة الدول العاقدة ثم انه لما كان قد تقيد في السند العمومي المذكور ان الدول العاقدة تضع المرسلين الذين يذهبون الى تلك الجهات تحت كنف حمايتها وتسهل الوسائل لتاسيس دار العجزة في مستملكاتها للنساء ودار التربية للاولاد الاحرار وحيث كان القسم الاعظم من اهالي شرقي افريقيا من اهل الاسلام صدرت ارادة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم بارسال وعاظ ومرشدين الى المحلات المناسبة من افريقيا ليتمكن اهالي السودان وبورنو من المحافظة على صلاتهم الدينية وبهذه الوسيلة يتسنى انقاذ سائر السكان المسلمين في افريقيا من اغتيالات بعض المرسلين الاوروباويين وانشاء اماكن في المحلات المقتضية باسم دار العجزة ودار التربية لما ان ذلك من المواد الحيوية بالاعتناء والاهتمام وبناء على ذلك صار تبليغ نظارة البحرية الجليلة ومقام الفتوى العالي منطوق الفرمان السلطاني وصدر الامر والاشعار بموجب تذكرة سامية الى محل الايجاب لاجل تبليغ الولايات بان يصرفوا قصارى الهمة في حسن المحافظة على قانون منع الاسارة وكتب من نظارة الداخلية الجليلة الى من يلزم بذلك

وفاة ملك هولاندة

توفي ملك هولاندة في الاسبوع الفارط بعد ان لازم الفراش مدة طويلة فورثته في الملك ابنته الحديثة السن تحت وصاية امها التي اخذت بيدها زمام الامور الدولية بعد ان ادت لدى مجلس الامة اليمين القانونية في تعهدها بوصية ابنتها الى ان تبلغ سن الرشد . وبما ان ملك هولاندة كان له ايضا لقب غراندوك دي (لوكسمبورغ) من حيث سيادته على الامارة المذكورة التي لا تسمح قوانينها بدخولها تحت تصرف الذوات من عائلات الملوك فقد صارت تلك الامارة الى وارثها الشرعي وهو الغراندوك (دي ناصو) فاوجس السياسيون خيفة من ان تطمح اليها انظار الدولة الالمانية بما لا يخلو من حدوث ارتباكات . اما الملك الفقيد فولد سنة ١٨١٧ بحيث كان له من العمر ثلاث وسبعون وبويع بالملك سنة ١٨٤٩ اعني منذ احد واربعين عاما قضاها في تخويل مملكته ما كانت تحتاج اليه من النظامات والقوانين المفيدة فربحت تجارتها واتسعت دائرة مستعمراتها الاوقيانوسية وكان مع ذلك رحيب الصدر لين الجانب ميالا للسلم ولذلك كان لفقده اثر محزن في نفوس العموم

اكتشافات الدكتور كوخ

من منذ اسابيع ما تصفح المطالع جريدة اوروباوية الا وعثر فيها على تفاصيل طويلة في الدواء الذي اكتشفه الدكتور كوخ لمعالجة داء السل وبرءه وقد وقفنا في جريدة الطان على مكتوب من الدكتور لوريبولي في الشهادة بصحة ذلك الدواء واستحسان طريقة الحكيم الالماني الموما اليه فاخذ جمهور الحكماء من بروز هذا الاختراع بافق الوجود في البحث والتنقيب عن صحة الدواء وخاضوا في ابحر الداء والدواء توصلا لتحقق الشفاء وشاعت الاخبار بان الحكيم كوخ قد عرضت عليه شركة امريكانية عدة ملايين لتتولى الاختصاص بذلك الدواء فابى وكان من المعتبرين لناموس وطنه وهمته وذكر بعض الجرائد ان هذا الضرب انما هو مجرد شعوذة لتنفيق بضاعة لا غرابة فيها والى الان لا زالت الروايات تتزايد والافكار تموج في هذا الموضوع وطالع الدكتور لوريبولي الموما اليه تفاصيل هذا الدواء وثبت عنده باستعماله في عدة حيوانات صحة ذلك الدواء وكان من قصد الحكيم ان لا يذيع طريقته الا بعد اجراء جميع ما تقبله من التجارب لكن كثرة التاويلات اوجبت اطلاع العموم على نتائجه الجزئية وهي نتائج بالاعتبار حرية وبالجملة فطريقة الدكتور كوخ تعود بالمزية على جميع الهيئة الطبية وتبري من السل العام واذا اجريت على قواعدها من اول ظهور الداء فانها تشفي من السل الرئوي ولكن لا يعم نفعها الا اذا ثبت وامكن بها معالجة جميع انواع السل الذي هو داء عضال ومصدر لاعداء المتكاثر

ذو القرنين ونصف

قد علمنا ان من وجوه تسمية الاسكندر ذي القرنين انه عاش مائتي عام . وهذا العمر لم نسمع عمن بلغه في عصرنا سوى ما يروى من اخبار البلاد الهندية وما كنا نظنه الا من المبالغات لكن ها هي جريدة (ترجمان حقيقت) التركية افادتنا اليوم ان رجلا سوداني الاصل اسمه حاجي احمد استوطن بمدينة (اطنه) من بلاد الاناضول بعد ان قدم اليها منذ سبعة وخمسين عاما وكان سنه اذ ذاك ثمانية وتسعين بحيث بلغ الان من العمر مائة وخمسة وخمسين سنة . قال

المحرر ولم يزل هذا الرجل ممتعا بحاستي السمع والبصر وله اسنان صحيحة شديدة البياض وربما يحتاج احيانا الى طحن جانب من الحنطة فيحمله على ظهره الى طاحونة تبعد عن منزله مسافة خمس عشرة دقيقة ثم يعود بها دقيقا . وهو الان من فقراء المدينة المذكورة يعيش من صدقات اولي البر والاحسان

الافغانستان

افادت اخبار كابل انه منذ قليل وقع اعدام ميرزا عبد الصمد خان والي ولاية (جلال آباد) لقتله احد المامورين بولايته وهو شاكر خان الذي كان كشف للدولة عن اعمال الوالي المخالفة للقوانين واختلاسه الاموال الراجعة للخزينة الدولية . وقد وقع اعدام الموما اليه على حسب العوائد الافغانية وذلك بان اوثقوه من وسطه بفم مدفع ثم اطلقوه فذهب المحكوم عليه ادراج الرياح

يستفاد من مكاتبة وردت الى جريدة (ترجمان حقيقت) من مخبرها بالهند ان الامير عبد الرحمان مهتم جدا بالاصلاحات العسكرية والادارية في مملكته وانه بعد ان تجول بشمال البلاد الافغانية للوقوف على حالتها السياسية والدفاعية استدعى الى مدينة « كابل » كثيرا من رؤساء العساكر الافغانية والف منهم لجنة للنظر فيما يلزم من زيادة النظامات والاستعدادات الحربية . وفضلا عن ذلك اهتم الامير ايضا بتخويل بلاده ما تحتاج اليه الممالك من الترقيات المادية والاشغال النافعة فعزم على انشاء بريد ومد اسلاك تلغرافية فيما بين الهند جنوبا والتركستان شمالا كما عزم على ايصال السكك الحديدية بين مملكته « والباوجستان » بمدينة « قندهار »

مذهب جديد

ظهر بالروسيا مذهب جديد يعتقد المتمسكون به في وجود الاله ولا يعترفون بالمسيح ولا بالروح القدس وعبادتهم في الصيف تقع بالآجام والفلاة وفي الشتاء يتعبدون في منازلهم تحت جناح الظلام . ومن اصول هذا المذهب الالتزام بعدم شرب الدخان والمسكرات اثني عشر عاما وقد بلغ بهم التعصب في هذه المبادي الى ان صاروا يتناولون بالضرب كل من راوه سكرانا ويحكى عنهم انهم وجدوا احد القسيسين يتمايل من السكر فاوثقوه كتافا ورفعوه الى برج حمام كان على شجرة في الفلاة وابقوه في ذلك السجن الجوي خمسة ايام لم يناولوه في اثنائها الا قليلا من الرغيف وجانبا من الماء ولهذه الاسباب اخذت الحكومة تراقب اعمالهم وعزمت على زجرهم ان تمادوا على مثل هذه الاعتداآت المخالفة للقوانين الروسية

الرزايا البحرية

لا شك ان هذا العام عام المصائب والرزايا على التجار والملاحين . فبعد ان رزئ العالم الاسلامي بحادثة ارطغرل فجع العالم الاوروباوي بواقعة الدارعة الانكليزية (سربان) ثم اعقب ذلك كثير من السفن التجارية هذه بالبحر المتوسط وتلك بنهر الطونة والاخرى بالمياه الامريكانية وقد افادت الان (لاندبانداس بلج) ان الزوبعة انشبت اظفارها في بحر الادرياتيك (خليج البنادقة) بسفينة نمساوية كانت تحمل اربعمائة من العملة وكثيرا من المواشي والدواب الى جزيرة (براسه) على سواحل (دلماسيا) لالتقاط غلة الزيتون بتلك الجزيرة فغرقت السفينة بمن فيها وهلك جميعهم الا ثلاثة عشر نفرا تمكنوا من اللحاق بالسواحل الموما اليها

منثورات

جاء رجل من علماء الفرنسيس الى مدينة (بسكره) من عمل قسنطينة بقصد السياحة والاطلاعات العلمية فراى بالقرب من باب المدينة بعيرا من المهاري المشهورة بسرعة العدو فاخذ يتامل منها وينظر في كيفية خلقتها ثم بعثه التعجب على امتطاء ظهرها ليرى بنفسه هل يجد الانسان راحة في ركوبها فلما احست الدابة بالرجل على ظهرها وثبت بسرعة واستنشقت التراب واندفعت في الركض السريع فاندفع العالم يصيح ويستغيث وجعل اصحاب المهاري ايضا يصرخون باعلى صوتهم ظنا منهم ان الرجل اختلس بعيرهم فامتلا الجو صراخا وعويلا وازداد الحيوان تشردا ونفورا . وبما ان تلك المهاري قصدت بعدوها جهات الصحراء الماهولة بقبائل الملثمين (الطوارق) فقد اوجس احباب الرجل خيفة على حياته واصبحوا في حيرة مما يفعلون

الجنون فنون . قضت احدى المحاكم في اوروبا بالاعدام على احد القصابين فلما جيء به المشنقة التفت الى الجلاد وقال له « يا صاحبي انا رجل مولع بالغناء فبحياتك امهلني ساعة حتى اترنم بشيء مما حفظته حتى اشنف سمعك واسماع الحاضرين » ثم رفع صوته بالالحان مرتلا متمثلا كالسكران فاخذ الجلاد بعنقه وقال له « تقدم نحو الموت فانما انا مكلف بصلبك لا باقامة مرسح للعموم » فوضع المسكين بالمشنقة ولم يزل يترنم بصوته الشجي الى ان زهقت روحه

بينما الجرائد تملا اعمدتها بقصص الماجور (بوتلو) ورفيقه (جمسون) وتخوض بلا فائدة فيما اقترفه هذان الرجلان من الجرائم التي تقشعر منها الجلود ظهر بالممالك المتحدة من امريكا شاب يدعى (مكايل هاوكين) وثلاثة من اصحابه وجميعهم من اغنياء البلاد الامريكانية فعزموا على تخفيف ما ثقل على كاهلهم من كثرة الملايين بان ينفقوا بعضها في رحلة الى اواسط افريقيا لاجراء البحث والتدقيق فيما اتهم به (بوتلو) و (جمسون) من الاعمال المنافية للانسانية وليطلعوا على مقدار ما تضمنته رحلة (اسطانلي) من الحشو والمبالغات

انعم الامبراطور غليوم بالصنف الاكبر من نيشان النسر الاسود على الدكتور (كوخ) الذي اكتشف على دواء السل وقد قلدته ايضا الادارة البلدية ببرلين اعظم القاب الشرف الذي لا يناله الا من اتى امرا جليلا يعود نفعه على العموم

زعمت بعض الجرائد ان البرنس دو بيزمارك انشا باملاكه معملا عظيما لصناعة البيرة فجاء في جريدة هامبورغ ما يكذب هذا الخبر

مما يدل على تدين الامبراطور غليوم (وهو في ذلك سالك مسالك اسلافه) انه لما مثل بين يديه عساكر الحرس الامبراطوري الجديد ليبايعوه ويحلفوا له اليمين القانونية القى عليهم خطابا قال ان اعظم واجبات العساكر الالمانية ان يكونوا متمسكين بالديانة المسيحية قلبا وقالبا وان قيامهم بخدمة سلطانهم بهذه الدنيا لا يتم الا بطاعتهم وتضرعهم لاله السماوات

حوادث داخلية

ذكرت بعض الجرائد المحلية ان جناب رئيس الجمهورية لما يسوح بعمالة الجزائر في الربيع القابل ينهي ركابه بالديار التونسية حيث ينزل ضيف الحضرة العلية

ارتحل كل من المرفع شانهما الامير الجليل سيدي مصطفى باي والبرنس الهمام سيدي محمد باي لحمام الانف لتغيير الهواء والاستحمام وسيقيمان بالمكان نحو الثلاثة الاشهر

ذكرت بعض الجرائد المحلية انه بناء على امر جناب وزير الامور الخارجية سيجتمع مجلس الوزراء للمفاوضة في مسالة التنقيص من مرتبات المتوظفين الفرنسويين وجعلها على نمط مرتباتهم بفرنسا مع زيادة يسيرة حيث كانت البلاد التونسية لا تبعد بكثير من الاقاليم الاوروباوية

يقال ان جناب المسيو جوفروا رئيس المحكمة الابتدائية بتونس سيتعين عضوا بمحكمة باريز الابتدائية او رئيسا لاحد اقسام المحكمة الاستئنافية بها

ادرجت جريدة البروتكتورا مقالة اولية تعرضت فيها لتعداد خصال المسيو دوبيان مدير المال وبذله المجهود في تحسين الحالة المالية بالمملكة التونسية

سرنا ما وقفنا عليه بالجريدة الرسمية من ولاية الفاضل الزكي الاكتب صديقنا السيد المنوبي بوسن المترجم بالكتابة العامة كاتبا بقسم الامور الدينية من الوزارة السامية والمشار اليه ممن انتجتهم رياض المدرسة الصادقية واعتنى والده المرحوم بتربيته وتعليمه حتى برع في اتقان اللغتين

وصل لهذا الطرف في الاسبوع الفارط البرنس دو لاريكا وقرينته من العائلة الملوكية باسبانيا وقدمهما جناب المقيم العام للحضرة العلية بقصد الزيارة فاكرم قبولهما ولاطفهما بلطفه المعتاد فرجعا قريرا العين من ذلك الاكرام ثم توجها لمقابلة حضرة المرفع شانه الامير سيدي محمد الطيب باي ولي العهد فلاقاهما بمزيد الالتفات وكمال المراعاة

استفدنا من بعض الحكماء ان داء الحمة التيفوسية (السليمة) قد ظهر بين السكان وخصوصا العساكر النظامية ولذلك فعلى السكان التحفظ من مجلبات هذا الداء وذلك بتحسين الاكل والاقتيات بالاغذية القوية وتنظيف المراحيض وتطهيرها من الروائح الكريهة والاوساخ ومن احس باقل الاعراض المذكورة فانه يبادر لاستدعاء الطبيب حيث ان من تراخى عن التداوي الى السابع الثاني ربما فاته وقت المعالجة

المدرسة الصادقية العليا

صبيحة يوم السبت الفارط اجتمع مجلس رؤساء اقسام الادارات التونسية تحت رئاسة جناب الوزير المقيم فتفاوض المجلس مليا في عدة مسائل مهمة ثم اشعر جناب مدير المعارف رفقاءه بتشكيل هيأة مجلس ادارة المدرسة الصادقية العليا وانه سيصدر قرارا في تعيين اعضاء المجلس المذكور وقد افادت اخبار باريز ان وزارة المعارف الفرنسوية قد عينت كلا من المسيو (دولير) مدرس الفلسفة باحدى المدارس العليا بفرنسا والمسيو (دوجندفاي) معلم بمدرسة (سيت) لتدريس العلوم والرياضيات بالمدرسة الصادقية المذكورة

ادرجت جريدة لاتونيزي مقالة افتتاحية عنوانها وسائل الاستعمار نددت فيها بخصوص سوء ادارة الاوقاف العمومية واقترحت على الدولة وسيلة ظنت انه يمكن معها توزيع املاك الاوقاف على المستعمرين وهي تنزيل الدولة لتلك الاملاك بانزال فوق كرائها الحال يدفع جملة واحدة للقيام بشؤون مراجع الاحباس وصرف ما شاط في اشغال المصلحة العامة ومع ما في هذا الاقتراح من الشطط لا يخفى ايضا ما فيه من الاهمية التي تدعو الى تدقيق النظر من طرف المامورين بالادارة المذكورة حتى لا يبقى للغير محل للتنديد والانتقاد على ادارة هي من اعظم المصالح بالمملكة التونسية والله موفق الجميع الى طريق الخير والرشاد

افادت اخبار الساحل ان غلة الزيتون اعترتها